



# أثر القرائن اللفظية لإظهار المعنى الجمالي في خطب نهج البلاغة (في الطبيعة البعيدة)

أ. د. عدوية عبد الجبار كريم الشرع

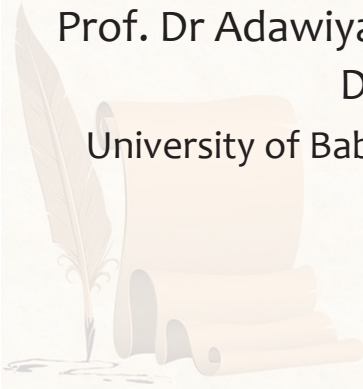
دعاء موسى حسن

جامعة بابل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

The effect of verbal clues to show the aesthetic  
meaning in the speeches of Nahj al-Balaghah  
-(In the distant nature)

Prof. Dr Adawiya Abdul-Jabbar Kareem Al-Shara  
Dua'a Musa Hassa

University of Babil / College of Arts / Department of  
Arabic Language



## ملخص البحث

إنَّ كلَّ لفظة في التركيب اللغوي لها وظيفة مقصودة، وهذه القصدية قد تصل للقارئ، أو المتلقي على شكل إشارات أو إيجاءات، ليستدل المتلقي على المقاصد الخفية فيها بمعونة القرائن فيها؛ لأنَّ ((النص يؤلّف وحدة واحدة من العلاقات الدلالية))، وكل لفظ من الألفاظ يكون له في داخل النص معنى واحد من بين كل معانيه المعجمية، وتُحدد القرينة المعنى المطلوب في النص. وتعد القرينة اللفظية أحد هذه القرائن المهمة؛ لأنَّ القرينة اللفظية، أو ما تسمّى (بالقرينة السياقية)، تحدد مفهوم السياق تحديداً واضحاً؛ لأنَّ قرينة السياق هي ما يؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المعنى المقصود، أو سابقه، ((فالسباق هو نقطة البدء، ولا يمكن تحديد كيان للتعبير إلا من خلاله)).

ويُعرف (الجمال) بأنه صفة تلحظ في الأشياء، وتبعث في النفس سرورا ورضا وعلم الجمال أحد أبواب الفلسفة الذي يبحث في قيمة الجمال ومقاييسه، ونظرياته، وكانت نظرة الإمام علي (عليه السلام) الى الجمال كونه وحدة كلية لا تتجزأ في الطبيعة، تنبع من الانسان ذاته؛ إذ جاءت فلسفة الإمام علي (عليه السلام) للجمال من أنَّ الجمال في الطبيعة، هو تسخير الله سبحانه وتعالى لكل اسباب تكامل الحياة، وما على الارض، وما في السماء قد سخره الله لخدمة الانسان، وراحته الدنيوية. الكلمات المفتاحية: القرينة، السماء، الطبيعة، الجمال، نهج البلاغة.



## Abstract

Every word in the linguistic structure has an intended function. This intention may reach the reader or the recipient in the form of signs or suggestions so that the recipient may infer the hidden intentions in them with the help of presumptions. The text constitutes one unit of semantic relations. Each of the utterances has within the text one meaning among all its lexical meanings, and the context determines the required meaning in the text. The verbal evidence is one of these important clues. Because the verbal presumption, or what is called (the contextual presumption), clearly defines the concept of context because the presumption of context is what is taken from the suffix of the utterance that indicates the specificity of the intended meaning, or its precedent. ((The context is the starting point, and an entity for expression can only be defined through it.)) Aesthetics is defined as a quality that is noticed in things, and gives the soul pleasure and satisfaction. It is one of the chapters of philosophy that examines the value of beauty, its standards, and its theories. The philosophy of Imam Ali (peace be upon him) for beauty came from the fact that beauty in nature is God Almighty's harnessing of all the reasons for the integration of life, and what is on earth, and what is in the heavens, God has made it subservient to the service of man, and his worldly comfort.

Keywords: context, sky, nature, beauty, Nahj al-Balagha.



فهو يختلف عن غيره في تذوق الأمور الجميلة، وتحسس الجمال فيها لدرجة الحاجة في بعض المواضع إلى إعمال فكر، وجمع قرائن وأدلة، وأول هذه القرائن وأفضلها، هي القرائن اللفظية التي تهتم بالأدلة اللفظية والعلاقات السياقية التي قبلها، وما بعدها من ألفاظ<sup>(٥)</sup>.

كان للطبيعة البعيدة نصيب من خطب الإمام علي (عليه السلام)؛ ليظهر بالقرائن اللفظية معناها الجمالي، ويصفه وصفاً دقيقاً وجميلاً، وأول هذه الطبيعة البعيدة، هي السماء.

### المطلب الأول: السماء

إنَّ الله (عز وجل) خلق الكون خلقاً محكماً دقيقاً، وعجيباً، وتعد السماء من عجائب خلقه العظيمة التي ذكرها الإمام علي (عليه السلام) في كلامه، فوصفها وأبدع في ذلك، وذكر ما تضم من قمر، ونجوم، وكواكب تُشعر بقدرة الخالق في خلقه فهي تضحك في الصباح فتنير الكون بشمسها، وتغربُ

تعرف القرينة بانها ((الدليل الذي يصاحب النص فيكشف معناه، سواء كان لغوياً أو حالياً أو عقلياً))<sup>(١)</sup>، وللقرائن اللفظية دور كبير في التعرّف على الأبواب النحوية وازالة الغموض والإبهام في التراكيب اللغوية والتباس المعاني<sup>(٢)</sup>، وهي تعرف من اللفظ نفسه داخل السياق، على العكس تماما من القرائن الحالية التي تعرف من الأحوال المتصلة بمقام الكلام ولا تعرف من اللفظ المتكلم به<sup>(٣)</sup>، والقرائن اللفظية تشمل (العلامة الإعرابية، الرتبة، مبنى الصيغة، المطابقة، الربط، التضام، الأداة، النغمة أو التنغيم)<sup>(٤)</sup>.

إنّ موضوع بحثنا وهو أثر الجمال في كلام الإمام علي (عليه السلام) يحتاج إلى إعمال فكر وجمع أدلة وقرائن للوصول إلى الدلالات المقصودة من كلامه (عليه السلام) في إظهار الجمال، وهو الرجل الكوني الذي ينطق بقصد ويتكلم بحكمة وبأسلوب بياني فصيح عالٍ جداً،



لفظة السماء في دعائه للاستسقاء، بأسلوب بلاغي جميل، وهو المجاز اللغوي (وعلاقته محلية)، دعا الله (عزّ وجلّ) أن يُنزل عليهم، (سماء)، والسماء لا تنزل، بل هي المسببة لنزول المطر<sup>(١١)</sup>، ويقصد بها (الماء)؛ و (الماء) إذا كان كثيراً (مطرًا) يغرقهم، وإذا كان قليلاً لا يكفي لإنبات النبات واستخراج الثمر فيكون رزقا لهم، لذا أُرِدَف (السماء) وخصّصها بقريئة لفظية سياقية متّصلة متأخرة، وهي (مخضلة) أي ندية لطيفة<sup>(١٢)</sup>، فبذلك أبعَدَ مطر العقاب، والمطر غير المشبع، ثم جعل لفظة (مخضلة) قريئة لفظية سياقية متقدّمة للفظة (مدرارًا) ومهطلة، ويدافع الودق منها الودق، ويحفز القطر منها القطر، و مدرارًا هي صيغة مبالغة على وزن (مفعلاً) للماء الكثير أو الغزير وردت في القرآن الكريم في كلام النبي نوح (عليه السلام) يرغب قومه في حال إيمانهم وترك الكفر ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

فيشيع الظلام فتتلاً النجوم في السماء وفيها من الأسرار ما لم يدرك وما لم يصل إلى كنهه إلا العارفون<sup>(٦)</sup>.

وقد أورد الإمام علي (عليه السلام) لفظ السماء في خطب عديدة شكّلت لنا كشفًا عن الأسرار التي علّمها الله فأودع أسرارها لمن يجب على الأرض، ومنهم الإمام علي (عليه السلام)؛ لأنّه تلميذ مدرسة القرآن والرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، الذي وافانا بوصف دقيق عن السماء في خطب عديدة وما تحويه من أسرار تمثل الطبيعة التي نراها بأعيننا، وهي الطبيعة القريبة، ومن جانب آخر نتطلع إلى الطبيعة البعيدة التي شكّلت لنا رمزًا صادقًا نابضًا بالجمال، فمنها قوله (عليه السلام) في خطبة الاستسقاء: ((وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا سَمَاءً مَّخْضَلَةً<sup>(٧)</sup>، مِدْرَارًا هَاطِلَةً<sup>(٨)</sup>، يُدَافِعُ الْوَدُقُ<sup>(٩)</sup> مِنْهَا الْوَدُقَ، وَيَحْفِزُ الْقَطْرُ مِنْهَا الْقَطْرَ))<sup>(١٠)</sup>.

وظّف الإمام (عليه السلام)



**مِدْرَارًا** [ نوح / ١١ ]، وللمبالغة في الترغيب قال: يُرسل (السماء)، ولم يقل (من السماء) وهي قرينة لفظية غير سياقية لقول الإمام (عليه السلام)، وكأن السماء جميعها تنزل ماءً مبالغة في كثرة الخير والرزق، وهي قرينة لفظية متقدمة متصلة سياقية لفظية.

نلاحظ أن لفظة السماء وردت موصوفةً، بقوله (سَاءٌ مَخْضَلَةٌ) معبرة عن جمال اللفظ في خطبة الإمام (عليه السلام)، بقرينة استعماله (عليه السلام) في إشارته للمطر (مدرارًا هاطلةً)، إذ هي قرينة سياقية لفظية موصوفة متصلة جاء بها للإشارة إلى الخير الوفير الذي يعقب سقوطه، وبذلك كونت هذه الألفاظ الموصوفة صورة جمالية نفعية للطبيعة البعيدة.

ومن خطبة له (عليه السلام) في الاستسقاء، وفيها تنبيه العباد على وجوب الاستغاثة برحمة الله إذا حبس عنهم الغيث، فيقول: ((أَلَا وَإِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَحْمِلُكُمْ، وَالسَّمَاءَ الَّتِي

تُظِلُّكُمْ، مُطِيعَتَانِ لِرَبِّكُمْ، وَمَا أَصْبَحْتَا تَجُودَانِ لَكُمْ بِبَرَكَتَيْهِمَا تَوْجَعًا لَكُمْ، وَلَا زُلْفَةً إِلَيْكُمْ، وَلَا خَيْرٍ تَرْجُوَانِهِ مِنْكُمْ، وَلَكِنْ أُمْرَتَا بِمَنَافِعِكُمْ فَأَطَاعَتَا)) (١٣).

ينبه الإمام علي (عليه السلام) العباد في الخطبة على وجوب طاعة الله (عز وجل)، التي بها يوجب الرزق لهم؛ لأن الأرض والسماء مطيعتان لرب العالمين، وهما بأمره يخرجان خيرهما، فالأرض كالأمم للنبات والزرع، و السماء كالأب، مطيعتان لربهما (١٤).

إن لفظة (تظلكم) بمعنى تعلق عليكم، فكل ظل يعني العلو فنقول أظلتني الشجرة واستظلت بها (١٥)، وهي لفظة شاملة لكل خير وفائدة للسماء، وهو إيجاز بالقصر، إذ الألفاظ القليلة تتضمن معاني كثيرة (١٦)، والسماء المظلة هي مقدرة الله وتسخيره لخدمة الإنسان أولاً وأخيراً، وهي رحمة من الله تشكل المنفعة بجماليتها، وهو من الناحية الأخرى ضرب من المجاز خصوصاً في قوله (أمرتنا بنفعكم





العام أن تسخير الأرض والسماء أمرها عائد إلى الله لو شاء أمرها بالطاعة، أو عدم الطاعة فليس لها إلا أن تكون طائعة وخاضعة<sup>(٢٠)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الخطبة قد عرجت في مضامينها على قرائن لفظية جمالية أراد الإمام علي (عليه السلام) إيصالها إلى ذهنية المتلقي، من خلال ما تقدمه السماء للأرض من دعم وتعاون مباشرين، الغاية منه الوصول بالإنسان إلى ما يهيئ له أسباب الراحة، والاستقرار، والاطمئنان على وجه الأرض، وهو توجيه ضمني ودعوة من الإمام (عليه السلام) إلى أن يتوجه الإنسان بالدعاء إلى الله مدبر كل شيء والمتحكم بحركة الكون<sup>(٢١)</sup>.

نلاحظ من ذلك أن القرائن التي ذكرها الإمام هنا تشير إلى المعنيين الظاهر الذي يتلخص بحكمة خلق السماء والأرض وهذه الحكمة تتعلق ببعدين أولهما البعد الفوقي المتمثل

فامتثلتا)، والامتثال يعني طاعة الله، فمن الجانب الثاني لو أمرت بعدم الطاعة كذلك لفعلت، والمقصود من (تظلكم)، كل خير تنزله (السماء)، بالقرينة اللفظية (تجودان)، والقرينة اللفظية (ببركتها) السياقية المتأخرة المتصلة.

إنّ المصاحبات اللغوية مما يندرج ضمن قرينة السياق اللغوي، إذ إنّ ((مجيء بعض الألفاظ مصاحبة لألفاظ أخرى، ومقترنة بها في أكثر التراكيب اللغوية، كما أنّ ذكر بعض الألفاظ يستدعي ذكر ألفاظ أخرى تناظرها وتقابلها في بعض الاحيان. وقد تكون العلاقة بين اللفظين علاقة اشتراك، أو علاقة تضاد))<sup>(١٧)</sup>، فالسماء اقترنت بالأرض، وهي ضد لها، بعلاقة التقابل بينهما أضفت تناسقاً جميلاً في المعاني المعبرة، وتلمس القرينة الجمالية أيضاً بتلك الاستعارة الدقيقة التي جعلت الجماد يؤمر<sup>(١٨)</sup>، وبذلك التضاد<sup>(١٩)</sup>، ومعنى الخطبة



الإمام علي (عليه السلام) بالقرآن الكريم، ومنحت الخطبة بعداً جمالياً تأثيرياً منها:

نلاحظ أنّ الإمام (عليه السلام)، اعتمد أسلوب التضاد والمصاحبة اللغوية في إظهار جمال الطبيعة البعيدة. أنّ المتضادات الواردة في الخطبة التي تشير إلى لفظي السماء والأرض، هي أنّ للسماء اختصاصات إلهية معينة ففيها تقدر أقوات الناس وحياتهم ومماتهم وما يمت بصلة لخدمة كل الأحياء على وجه الأرض والموضع الجمالي الوارد هنا هو أنّ هذه الأرزاق تنزل من السماء كالمطر.

### المطلب الثاني: النجوم والشهب

إنّ النجوم عبارة عن أجسام كروية مشعّة من البلازما موجودة في الفضاء، تتميز بلمعانها، وضخامتها، وتماسكها، وتستمد لمعانها من الطاقة النووية المتولدة فيها، ولا بدّ من الإشارة إلى أنها تبعث كمية هائلة من الطاقة في أرجاء الفضاء والكون، وأنها

بالسماء، الذي جاء الجمال فيه نفعياً متكاً على مفردة مظلة وهي لفظة موجزة تضمنت كل ما تقدمه السماء من وظيفة ظاهرة أو باطنة، معروفة وغير معروفة، وهو قمة الایجاز، والأمر الثاني، هو البعد التحتي الذي يمثل الأرض ونرصد هنا أنّ البون شاسع بين الوصفين، والتضاد بيّن، إذ خلق لنا هذا التضاد الصورة الجمالية بين السماء بوصفها مظلة وبين الأرض بوصفها مستقراً للإنسان، ولعل المصداق إلى ما ذهبنا إليه من القرائن، هو النزول، بقوله سبحانه: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [سورة النحل: ١٠]، ونحوها مما يقرب عشرين آية (٢٢).

وعليه فإنّ لفظة السماء كانت التجسيد الحي الذي يصف به جمال الطبيعة البعيدة، مثلما وصفها لنا الإمام علي (عليه السلام).

وثمة نقاط نستخلصها من هذه الخطبة بوصفها قرائن عززت خطبة





وجلّ) في إظهار جمالها النافع، إذ لم تمنع السماء المظلمة تلاًؤً هذه الأجرام المضيئة على رغم صغرها، فوظف التقابل الدلالي بالضد (ضوء ونور) النجوم، مع (ادلهمام وسجف الليل) في السماء<sup>(٢٧)</sup>؛ فهو تقابل يدل على حكمة الله الباهرة، والتقابل يعني وجود علاقة ضدية بين الألفاظ، وهو ظاهرة دلالية أطلق عليها قديماً (الاضداد)، وحديثاً (التخالف)، وعند البلاغيين تسمى بمصطلحي (الطباق، والمقابلة)، وغيرها من المصطلحات، مثل (ضد، عكس، خلاف، نقيض)<sup>(٢٨)</sup> إلا أنّ مصطلح (التضاد) أكثر دلالة على هذه الظاهرة الدلالية، وغايتها ترتيب الكلام على ما ينبغي، فإذا أتى المتكلم بأشياء في صدر كلامه أتى بأضدادها في عجزه على الترتيب، بحيث يقابل الأول بالأول، والثاني بالثاني<sup>(٢٩)</sup>؛ ((لتكشف عن طبيعة العلاقة بين الألفاظ المتقابلة في محاولة لتفسيرها وإيجاد سماتها المختلفة، وما تحتزنها

أقرب الأجسام إلى كوكب الأرض، ولها الكثير من الفوائد في أرجاء الكون فهي تنشأ نتيجة الدوران المستمر، والسريع لسحابة تتكون من مجموعة من الغازات<sup>(٢٣)</sup>. وقد نالت النجوم الاهتمام الكبير، والتفكير المستمر عند الإمام علي (عليه السلام) فأوردها في خطبه في مواضع عديدة يشير بها إلى عظمة الخالق وجميل صنعه، إذ جاءت لفظة النجوم في خطبة للإمام علي (عليه السلام) في الكوفة يصف بها النجوم، فيقول: ((جَعَلَ نُجُومَهَا أَعْلَامًا يَسْتَدِلُّ بِهَا الْحَيْرَانُ فِي مُخْتَلِفِ فِجَاجِ الْأَقْطَارِ، لَمْ يَمْنَعْ ضَوْءَ نُورِهَا ادْلِهْمَامَ<sup>(٢٤)</sup> سَجْفِ<sup>(٢٥)</sup> اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ))<sup>(٢٦)</sup>.

ذكر الإمام (عليه السلام)، في كلامه مزيتين للنجوم، مهمتين وأساسيتين، هما أنّ الإنسان يستدل بها على وجهته في الصحراء؛ إذ لا توجد لديه علامات يسير عليها إلا من خلال هذه الأجرام السماوية، فوضح الإمام علي (عليه السلام) بديع قدرة الله (عزّ



من قيم دلالية))<sup>(٣٠)</sup> فكانت ظاهرة، (الأضداد) القرينة اللفظية السياقية، التي أظهرت المعنى الجمالي في كلام الإمام علي (عليه السلام) في حديثه (ضوء ونور) النجوم، حينما جمعها مع ضدها (ادلهمام، وسجف) الليل؛ إذ الأشياء تظهر بأضدادها.

إذ قدّم الإمام (عليه السلام) المفعول به (ضوء نُورها) على الفاعل ادلهمام سُجف الليل المُظلم)، وهي إحدى صيغ البلاغة<sup>(٣١)</sup>، التي أطلق عليها المعاصرون مصطلح (الترخص في الرتبة)، أو (الإنزياح الموضوعي)<sup>(٣٢)</sup>، وهو التقديم والتأخير الذي نال اهتمام العرب قديماً؛ لأنهم يعبرون في كلامهم عمّا بداخلهم بتركيب جديد مغاير للتركيب السابق نسقاً، وتحقيق مستوى دلالي جديد، ليصل إلى المتلقي فيقدمون ((الذي بيانه أهمّ لهم، وهم بيانه أغنى، وإن كانا جميعاً يهتمانهم ويعنيانهم))<sup>(٣٣)</sup>؛ إذ وظّف الإمام (عليه السلام) أسلوب

التقديم والتأخير؛ لإظهار اهتمامه بجمال لمعان النجوم ولمعانها في السماء الشديدة الظلمة؛ لذا كان وصفه، أكثر تأثيراً وجمالاً؛ لأنّه ينقل المعاني إلى المخاطبين على وفق ترتيبها في ذهن المتكلّم تبعاً لدرجة أهميتها عنده، فيكون التعبير صورةً صادقةً لإحساس المتكلّم ومقصده من الكلام<sup>(٣٤)</sup> وفيه تتجلى إمكانات المبدع في الصياغة والتعبير؛ لأنّه يخرج عن القاعدة الخاصة بترتيب الكلام، ليجعله أكثر دقة وتأثيراً وجمالاً، فضلاً عن وجود قرائن لفظية سياقية تدل على جمالية هذه النجوم، النفعية منها والحسية، فالقرينة اللفظية السياقية الجمالية النفعية المتصلة المتأخرة، هي (أعلاماً يستدلُّ بها الحيران)، والقرينة اللفظية الجمالية الأخرى هي (ضوء نورها).

ولعل الإشارة الجمالية التي تبدو واضحة، هي تلك السمة التي تتمتع بها النجوم؛ إذ إنّها مضيئة، لذا هي تجمل السماء فضلاً عن كونها دليلاً



إلى التشبيه الضمني في تشبيه منزلة الناس بترتيب النجوم في السماء، فكما أنّ الله (عزّ وجلّ) لم يفاضل في خلقه في ترتيب النجوم بين نجم وآخر، فجعلها منتظمة، كذلك الناس متساوون كأسنان المشط لا أن تتفاضل فيما بينها على أساس المال، وهي إشارة لطيفة أن اعتمد الإمام هذا اللون من التشبيه، إذ من مزاياه أن يكون المشبّه به حقيقةً، أو قانوناً لا يقبل الخطأ<sup>(٣٨)</sup>، وكأنّها يسري حكمة فتدل على خبرة مرّ بها صاحبها، فخرج بحصيلة جمعها فيها.

ومّا يمكن الإشارة إليه أنّ لفظ النجم في خطب الإمام علي (عليه السلام) ورد دالاً على الجمال الدنيوي البعيد النفعي، وهنا تتجسّد بلاغة الإمام علي، وروعة أسلوبه، وحسن تعبيره، وهو إشارة إلى العلم الذي يتمتع به؛ لأنه رجل كونيّ.

إنّ القرينة اللفظية السياقية الجمالية، هي الصورة الضدية للتشبيه الضمني الذي شبّه به الناس بالنجوم،

لهداية الضال واستدلالاً على الطرق الأرضية على الرغم من بعدها عن الأرض.

وفي كلام له (عليه السلام) - لما عوتب على التسوية في العطاء، يصف السماء، وذكر النجوم فيها، بقوله: ((أ) تَأْمُرُونِي أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجُورِ - فِيمَنْ وُلِّيَتْ عَلَيْهِ - وَاللَّهُ مَا أَطْوَرُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ - وَمَا أَمَّ<sup>(٣٥)</sup> نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا - وَلَوْ كَانَ الْمَالُ لِي لَسَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ - فَكَيْفَ وَإِنَّمَا الْمَالُ مَالُ اللَّهِ))<sup>(٣٦)</sup>.

نلاحظ أنّ الإمام (عليه السلام)، تحدّث هنا عن ترتيب النجوم في السماء، وهو حديث عالم وخبير فلكي له علم بدقائق أمور السماء وطرقها، بقوله: (وما أمّ نجم في السماء نجماً) وهو دليل على أنّ النجوم لا تسير بالتتابع بعضها خلف بعض بمعنى أنّ نجماً يتقدم على آخر<sup>(٣٧)</sup>. فلا يتميّز نجم على آخر في السماء ولا أن يتقدّم نجم ومن خلفه تترتب النجوم بشكل أفقي وهو تشبيه ضمني، إذ لجأ الإمام (عليه السلام)



الذي يدل على عدم تفضيل نجم على نجم، مع إبداعه في وصف طريقة ترتيبها في السماء.

**المطلب الثالث:** الكواكب والشمس والقمر

إِنَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِأَفْلَاقِهَا  
وَمَجْرَاتِهَا هُوَ لِتَبْيِينِ عِظْمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
وَقُدْرَتِهِ الْكَبِيرَةِ عَلَى الْخَلْقِ، فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ  
جَعَلَ الْكَوَاكِبَ زِينَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ  
يَأْنَسُونَ بِهَا، كَمَا جَعَلَهَا رَجُومًا وَحِفْظًا  
لِسُكَّانِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى أَنْ يَسْتَرْقَ السَّمْعَ  
إِلَيْهِمْ أَحَدٌ مِنْ مَرْدَةِ الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ،  
وَتُوجَدُ حَتْمًا فَوَائِدُ أُخْرَى لِلنُّجُومِ  
وَالْكَوَاكِبِ بَعْضُهَا نَعْرِفُهَا كَمَا فِي عِلَاقَةِ  
الْقَمَرِ بِظَاهِرَتَيْ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ، وَبَعْضُهَا  
قَدْ خَفِيَ عَنَا، وَمَا خَفِيَ عَنَا، هُوَ أَكْثَرُ  
مِمَّا نَعْرِفُهُ جَزْمًا، فَلَا يُحِيطُ بِأَسْرَارِ الْخَلْقِ  
وَحِكْمَتِهِ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ (٣٩).

وقد كان للكواكب نصيب عند الإمام (عليه السلام)، في كلامه عن الطبيعة البعيدة؛ إذ استعملها (عليه السلام) في خطبه في أكثر من موضع؛

للتعبير عن الجمال اللفظي للكواكب، إذ وردت لفظة الكواكب في خطبة له في وصف السماء، فيقول: ((ثُمَّ عَلَّقَ فِي جَوْهَا فَلَكَهَا وَنَاطَ بِهَا زِينَتَهَا مِنْ خَفِيَّاتِ دَرَارِيهَا وَمَصَابِيحِ كَوَاكِبِهَا وَرَمَى مُسْتَرْقِ السَّمْعِ بِثَوَاقِبِ شُهْبِهَا)) (٤٠).

تتضمن هذه الخطبة قرائن لفظية جمالية عدّة تدل على جمال الكواكب والأجرام السماوية جميعها؛ إذ إن قول الإمام عليه السلام: (ثم علّق في جوها فلكها)، أي إنّ الفلك معلّق في السماء والمقصود من الفلك دائرة معدل النهار فإنّها الدائرة العظمى في الفلك الأعظم وهي في الاصطلاح النظري تسمى فلّكًا (٤١).

جاءت الكواكب في قول الإمام علي (عليه السلام) مضافة بقرينة وهي قرينة التضام بالاضافة (٤٢)، فكانت مفعمة بالجمال بدليل أنّه وصفها بالمصابيح، وبكونها زينة معلقة في جو السماء، والزينة كما هو متعارف عليه تطلق على الأشياء الجميلة البراقة



لفظي منفصل متقدم، إذ يقول (عليه السلام)، فيها: ((ثُمَّ زَيَّنَهَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ، وَضِيَاءِ الثَّوَابِقِ، وَأَجْرَى فِيهَا سِرَاجًا مُسْتَطِيرًا<sup>(٤٤)</sup>، وَقَمَرًا مُنِيرًا فِي فَلَكَ دَائِرٍ، وَسَقْفٍ سَائِرٍ، وَرَقِيمٍ مَائِرٍ<sup>(٤٥)</sup>)).<sup>(٤٦)</sup>.

إنَّ الإمام (عليه السلام)، في وصفه للسماء يتفكر ويصفها في مشهد جمالي إلا إنَّ السماء لم تكن، هي السبب بهذا الجمال؛ لأنَّها مظلمة بل ما تضمه من الكواكب والثوابق (الأجرام) والشمس والقمر، بقرائن لفظية سياقية، وهي قوله (زينه، وضياء، وسراجًا، ومنيرًا) متقدمة (زينه، وضياء) ومتأخرة (منيرًا).

فجسّد لنا صورًا منسجمة مع بعضها بعضاً بوصف أوضح فيه أن هذه الأجرام مجتمعةً تؤلّف صورة جمالية وقد قدمها للمتلقّي بشكل يستطيع عن طريقها إدراك البعد الجمالي، معبرًا بذلك عن قدرة الخالق (عزّ وجلّ) وإبداعه في خلق السماء وما

والجاذبة للنظر، كما وقد ورد هذا المعنى في قرينة غير سياقية في قوله (عز وجل) ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [سورة الصافات: ٦-٩]<sup>(٤٣)</sup>، وهذا دليل على أنّ الكواكب، هي زينة السماء الدنيا وأنها لفظٌ جمالي في هذا النص الخطابي. وما يمكن الإفادة منه من خلال هذه الخطبة التي تشكل قرينة ارتبطت مع قوله تعالى ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦]، وهو ما يظهر المعنى الجمالي للترزين الذي يقاربه في المعنى التجميلي، فالزينة هنا بمعناها الجمالي والمعنى الذي تم التركيز عليه، هو الإفادة من المعنى الجمالي للقرآن الكريم وتضمينه في الخطبة وهذا هو موضع الترابط الدلالي بين اللفظ القرآني وما ورد في خطبة الإمام (عليه السلام).

كما ورد هذا المعنى في سياق



بين اللفظين علاقة اشتراك أو علاقة تضاد)) (٤٧).

هذه الألفاظ جميعاً، هي قرائن لفظية سياقية، ترصع السماء لتظهر جمالها بوجودها فيها، لان السماء مظلمة، والكواكب جميعها بما تضم من شمس وقمر مضيئة؛ فتتج من تزواج الاضداد جمالاً مبهرًا.

إنَّ الإمام (عليه السلام) هنا ذكر القمر صراحةً، أمَّا الشمس فلم يذكرها صراحةً؛ بل ذكر صفة خاصة بها، وهي (سراجًا مستطيرًا)، والعلاقة بين القمر والشمس، هي علاقة تقابلية؛ لأنَّها علاقة ((وجود حقيقي أو اعتباري بين شيئين متضادين حقيقة لا سلبًا وإيجابًا، أي إنَّ كل من المتضادين كيان قائم بذاته... والتخالف هو سمة بين طبائع الأشياء والصفات)) (٤٨).

### النتائج:

بعد وقوفنا على نهاية هذا البحث الموسوم ((أثر القرائن اللفظية لإظهار المعنى الجمالي في خطب نهج

تحتويه من هذه الكواكب.

نلاحظ من كلام الإمام علي (عليه السلام)، أنَّه قصد بالفلك الدائرة التي تدور حولها الأرض وتلك الأفلاك الموزعة على السماوات بانتظام، ودقة متناهية وأنَّ إطلاق لفظ الفُلك، تعني كل ما تضمنته السماء من أفلاك وأجرام سماوية.

فذكر القمر وصفته، مع ذكره للكواكب، إلا أنَّ الشمس لم يذكرها صراحةً؛ بل ذكر صفتها، وهي (سراجًا) بقرينة لفظية غير سياقية، وهي قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١]، فضلًا عن ورودها مع (القمر) وصفته (منيرًا)، وهي مصاحبة لغوية، ضمن قرينة السياق، فالشمس مصاحبة للقمر في أكثر التراكيب اللغوية؛ لأنَّ ((ذكر بعض الألفاظ يستدعي ذكر ألفاظ أخرى تناظرها وتقابلها في بعض الأحيان، وقد تكون العلاقة





إن المعنى الجمالي عند الإمام علي (عليه السلام) كان في أغلبه نفعياً، ينبع من مسؤوليته في توليه شؤون الأمة؛ كونه إماماً وخليفة المسلمين.

كل المعاني الجمالية التي وقف عندها الإمام (عليه السلام)، كانت لحث العباد على التفكير في إبداع، وجمال، وعظمة خلق الله (عزّ وجلّ)؛ والتنبيه على أن من خلقها واحد.

نلاحظ كثرة القرائن السياقية اللفظية بالنسبة لبقية القرائن؛ ونميل إلى أن السبب في ذلك؛ من حوله من المسلمين يحتاجون للإقناع إلى أدلة وقرائن ملموسة أكثر منها معنوية محسوسة.

نالت النجوم الاهتمام الكبير والتفكير المستمر عند الإمام علي (عليه السلام) فأوردها في خطبه في مواضع عدة، يشير بها الى عظمة الخالق وجميل صنعته.

البلاغة، (في الطبيعة البعيدة)) وجدنا أن القرينة قد أسهمت بشكل كبير في اظهار المعنى الجمالي، في كتاب لا نبالغ اذا قلنا إنه الكتاب الذي يأتي بعد القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف؛ بل إن نهج البلاغة، هو الكتاب الذي استعان بالقرآن الكريم في إظهار المعاني الدلالية للقرائن ومهما اجتهد الساعي للوصول الى هذا المورد العظيم فإنه لا يستطيع اللحاق به لما حوته ألفاظ تلك الخطب من معان غاية في الدقة جعلت معنى كل لفظ من الألفاظ يأخذ مكانه الطبيعي، ولو غيّر لفظ مكان آخر لما استقام المعنى، ومن ابرز النتائج التي توصلنا اليها في هذا البحث هي:

أنّ القرائن اللفظية السياقية كان لها الاثر الكبير في الكشف عن دلالة جملة من المعاني الجمالية في كلام الإمام علي (عليه السلام)، في سياقات لفظية متقدمة، أو متأخرة، أو مصاحبة لها.



الهوامش:

كناية للخير الوفير ولسنوات المليئة  
بالأمطار، ينظر: جمهرة اللغة، ابن  
دريد: ١/٦٠٧، مجمل اللغة، ابن  
فارس: ٢٩٢.

٨- هاطلة: من مادة (هطل) وتعني  
المطر المتفرق والعظيم القطر، ينظر:  
تاج العروس للزبيدي: ٣١/١٣٨.

٩- الودق: من مادة (ودق) وتعني  
المطر كله شديده وهينه، ينظر: كتاب  
العين، الخليل بن احمد الفراهيدي: ٥/  
١٩٨، والصحاح، الجوهري: ٤/  
١٥٦٣.

١٠- شرح نهج البلاغة، ابن ابي  
حديد: ٧/٢٦٢.

١١- أساليب البيان في القرآن الكريم،  
السيد جعفر باقر الحسيني: ٣٨٦.

١٢- ينظر: جمهرة اللغة، مادة  
(خضل): ١/٦٠٧، و معجم  
مقاييس اللغة، ابن فارس، مادة  
(خضل): ٢/١٩٢.

١٣- شرح نهج البلاغة، ابن أبي  
حديد: ٩/٧٦.

١- القرائن الدلالية للمعنى في التعبير  
القرآني: ٩.

٢- ينظر: القرائن اللفظية واسم  
الإشارة في نهج البلاغة، محمد مناضل  
عباس، العدد / ١٩ مجلة كلية التربية  
الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
/ جامعة بابل، شباط ٢٠١٥م  
(بحث): ١.

٣- ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها،  
د. تمام حسان: ٤١.

٤- ينظر: المصدر نفسه: ٢٠٥.

٥- ينظر: مناهج البحث في اللغة، د.  
تمام حسان: ٢٣٣.

٦- ينظر: السماء الدنيا، من ويكيبيديا،  
الموسوعة الحرة (مقالة)، //  
[https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%B3%D8%84%D9%AV%D8%D8%\\_A1%D8%AV%D8%85%D8%AF%D9%D8%84%D9%AV%D9%8A%D8%D9%86](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%B3%D8%84%D9%AV%D8%D8%_A1%D8%AV%D8%85%D8%AF%D9%D8%84%D9%AV%D9%8A%D8%D9%86)

٧- مخضلة من مادة (خضل) وتستخدم



<https://mqaall.com/the-function-of-the-stars-in-the-sky-its-types-and-its-benefits>

٢٤- ادلهام: مصدر ادلهام: الظلام الكثيف، اشتد ظلامه، ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري مادة (دلهم): ٢٨٠/٦، لسان العرب، ابن منظور مادة (دلهم): ٢٠٦/١٢.

٢٥- سجف: أسجف الليل: أظلم: والساعة من الليل والستر، ينظر: لسان العرب: ١٤٤/٩ مادة (سجف) فصل السين المهملة، القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مادة (سجف): ٨١٨/١.

٢٦- شرح نهج البلاغة، ابن أبي حديد: ٨٥/١٠.

٢٧- ينظر: التقابل من بلاغة الجملة إلى بلاغة النص، أ. عبد الله بن صفية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج (بحث): ٦٦.

٢٨- ينظر: ظاهرة التقابل الدلالي في

١٤- ينظر: شرح نهج البلاغة، ابن ميثم البحراني: ٣/ ١٨٤.

١٥- ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٣/ ٤٦١ مادة (ظل).

١٦- ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة، للقزويني: ٣/ ١٨١، والبلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حنبله: ٢/ ٢٩.

١٧- التأويل اللغوي في القرآن الكريم دراسة دلالية، د. حسين حامد الصالح: ١١٩.

١٨- ينظر: البديع في البديع، ابن المعتز: ٢٤.

١٩- ينظر: تحقيق الفوائد الغياثية، محمد بن يوسف الكرمانى: ١/ ٥٢٦.

٢٠- ينظر: شرح نهج البلاغة، ابن أبي حديد: ٩/ ٧٧.

٢١- ينظر: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، حبيب الله الهاشمي الخوئي: ٩/ ٦.

٢٢- ينظر: المصدر نفسه: ٩/ ٦ - ١٠.

٢٣- وظيفة النجوم في السماء وأنواعها وفوائدها، ليلي جبريل (مقال)،



و تاج العروس، مادة (أمم): ٣١: ٢٢٧.

٣٦- شرح نهج البلاغة، ابن أبي حديد: ٨ / ١٠٩.

٣٧- ينظر: المصدر نفسه: ٨ / ١١٠.

٣٨- ينظر: البلاغة فنونها وأفنانها، فضل حسن عباس (علم البيان والبديع): ١٧ و ٢٢.

٣٩- ينظر: مركز الرصد العقائدي، لماذا خلق الله هذا الكون والفضاء

الفسيح (مقال) <https://alrasd.net/arabic/contemporaryy/941>

٤٠- شرح نهج البلاغة، ابن أبي حديد: ٦ / ٤١٩.

٤١- شرح نهج البلاغة، ابن أبي حديد: ٦ / ٤٢٢.

٤٢- ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ١٣٥، (التضام بالإضافة)

هي علاقة التلازم القائمة بين كل من المضاف والمضاف اليه.

٤٣- ينظر: شرح نهج البلاغة، ابن أبي

اللغة العربية، عبد الكريم محمد حافظ العبيدي: ٤١-٤٢.

٢٩- ينظر: المصدر نفسه: ٥٣.

٣٠- المصدر نفسه: ٥٣، وينظر: أسس التحليل اللغوي، فالج حسن كاطع

الأسدي، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، ١٩/٦/٢٠١٨ (محاضرة)

٣١- ينظر: الخصائص، ابن جني: ١ / ٢٩٨.

٣٢- ينظر البيان في روائع القرآن، تمام حسان: ٢٢٣، و اللغة العربية معناها

ومبناها، د. تمام حسان: ٢٠٧، وقضايا التقدير النحوي بين القدماء والمحدثين،

محمود سليمان ياقوت: ٢٩٩ و ٣١٤، ونظرية التضام اللغوي للقرآن الكريم،

أ. د. حسن منديل: ٥٣.

٣٣- كتاب سيبويه: ١ / ٣٤.

٣٤- ينظر: صفاء الكلمة، د. عبد الفتاح لاشين، ١٩٤.

٣٥- أم: قصد، أي ما قصد نجم نجماً، ينظر: جمهرة اللغة مادة (أمم): ١ / ٥٩،



- حديد: ٦ / ٤٢٢ .  
 الأثير: ٢ / ٢٥٤ مادة (رقي)، و لسان  
 العرب ١٢ / ٢٤٩ فصل الرء المهملة،  
 مادة (رقم).  
 ٤٦ - شرح نهج البلاغة، ابن ابي حديد:  
 ١ : ١٠٧ .  
 ٤٧ - التأويل اللغوي في القرآن  
 الكريم: ١١٩ .  
 ٤٨ - ظاهرة التقابل الدلالي في اللغة  
 العربية: ٥٨ .  
 ٤٤ - مستطيراً: منتشرًا في الأفق، ينظر:  
 معجم مقاييس اللغة: ٣ / ٤٣٦ مادة  
 (طير)، و لسان العرب: ٤ / ٥١٣،  
 فصل الطاء المهملة مادة (طير)،  
 و معجم اللغة العربية المعاصرة:  
 ٢ / ١٤٣٠ مادة (طير).  
 ٤٥ - سقْفٌ سائر ورقيمٌ مائر:  
 تعني وَشِي السَّمَاءِ بالنجومِ، النهاية  
 في غريب الحديث والأثر، ابن



روافد البحث:

القرآن الكريم

١- أساليب البيان في القرآن الكريم، السيد جعفر باقر الحسيني، مؤسسة بوستان كتاب - قم، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ ق - ١٣٨٧ ش.

٢- الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الثالثة، د.ت.

٣- البديع في البديع، أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (ت: ٢٩٦هـ)، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م.

٤- البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميداني الدمشقي (ت: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة الأولى،

١٩٩٦ م.

٥- البلاغة فنونها وافنانها (علم البيان والبديع)، الاستاذ الدكتور فضل حسن عباس، دار الفرقان للنشر والتوزيع، العبدلي - عمارة جوهرة القدس، الطبعة الحادية عشرة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م.

٦- البيان في روائع القرآن، دراسة لغوية واسلوبية للنص القرآني، الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، الطبعة الأولى (رجب ١٤١٣هـ - يناير ١٩٩٣ م).

٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية، د.ت.

٨- التأويل اللغوي في القرآن الكريم دراسة دلالية، د. حسين حامد الصالح، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

٩- تحقيق الفوائد الغياثية، محمد بن





القرمادي، محمد الشاوش، محمد  
عجينة، الدار العربية للكتاب،  
١٩٨٥ م.

١٤- شرح نهج البلاغة، ابن ميثم  
/ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم  
البحراني (ت: ٥٦٧٩هـ)، مجمع البحوث  
الاسلامية - مشهد، الطبعة الاولى  
١٤١٧هـ.

١٥- شرح نهج البلاغة، لابن أبي  
حديد (ت: ٥٦٥٦هـ)، تحقيق محمد ابو  
الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب  
العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه،  
الطبعة الاولى ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩ م.

١٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح،  
أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري  
الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد  
عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين،  
بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧ م.

١٧- صفاء الكلمة، عبد الفتاح  
لاشين، دار المريح، مطبعة النهضة،  
مصر (د.ت).

١٨- القاموس المحيط، مجد الدين أبو

يوسف بن علي بن سعيد، شمس  
الدين الكرمانى (ت: ٧٨٦هـ)، تحقيق  
ودراسة: د. علي بن دخيل الله بن عجيان  
العوفى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة  
المنورة - المملكة العربية السعودية،  
الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.

١٠- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد  
بن الأزهرى الهروى، (ت: ٣٧٠هـ)  
تحقيق: محمد عوض مرعب دار إحياء  
التراث العربى - بيروت، الطبعة  
الأولى، ٢٠٠١ م.

١١- جمهرة اللغة أبو بكر محمد بن  
الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)  
المحقق رمزي منير بعلبكي، دار العلم  
للملايين، بيروت، الطبعة الأولى،  
١٩٨٧ م.

١٢- الخصائص، أبو الفتح عثمان  
بن جنى الموصلى (ت: ٣٩٢هـ)،  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة  
الرابعة، (د.ت).

١٣- دروس في الألسنية العامة،  
فرديناد دي سوسير، تعريب صالح



تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

٢٢- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.

٢٣- اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان عمر، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٦ م.

٢٤- مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق، زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦ م.

٢٥- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢٦- المعجم الوسيط، مجمع اللغة

طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف، محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الثامنة، ٢٠٠٥ م.

١٩- قضايا التقدير النحوي بين القدماء والمحدثين، د. محمود سليمان ياقوت، دار المعارف، مصر، ١٩٨٥ م، ديوان الوقف الشيعي، المركز الوطني لعلوم القرآن، والتراث الإقرائي، بغداد ٢٠١١ م.

٢٠- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، أبو بشر، الملقب سيويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢١- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)،



مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، د.ت.

### الرسائل والأطاريح والبحوث والمحاضرات:

١- أسس التحليل اللغوي، فالح حسن كاطع الأسدي، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، ٢٠١٨/٦/١٩ (محاضرة).

٢- التقابل من بلاغة الجملة إلى بلاغة النص، أ.عبد الله بن صفية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج (بحث).

٣- السماء الدنيا، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة (مقالة)، // https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%B3%D8%A4%D9%A7%D8

العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، (د.ط).

٢٧- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون دار الفكر، ١٩٧٩م.

٢٨- مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ط، د.ت.

٢٩- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، حبيب الله الهاشمي الخوئي (١٣٢٤هـ)، تحقيق: سيد إبراهيم الميانجي، الناشر: بنياد فرهنگ إمام المهدي (عج) الطبعة الرابعة، د.ت.

٣٠- نظرية النظام اللغوي للقرآن الكريم، أ.د. حسن منديل العكيلى، ديوان الوقف الشيعي، المركز الوطني لعلوم القرآن، والتراث الإقرائي، بغداد ٢٠١١م.

٣١- النهاية في غريب الحديث والأثر،



بغداد، كلية التربية للبنات ١٩٩٧م.  
٨- قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيوييه، إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، أطروحة دكتوراه، إشراف الاستاذة أميرة أحمد يوسف، الأستاذة حسنة الزها، جامعة عين شمس، د.ت.

٩- مركز الرصد العقائدي، لماذا خلق الله هذا الكون والفضاء الفسيح (مقال) <https://alrasd.net/arabic/941/contemporaryy>

١٠- وظيفة النجوم في السماء وأنواعها وفوائدها، ليلي جبريل (مقال)، <https://mqaall.com/the-function-of-the-stars-in-the-sky-its-types-and-its-benefits>

١١- ظاهرة التقابل الدلالي في اللغة العربية، عبد الكريم محمد حافظ العبيدي، رسالة ماجستير، إشراف: هادي نهر، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب ١٩٨٩م.

٤- ظاهرة التقابل الدلالي في اللغة العربية، عبد الكريم محمد حافظ العبيدي، رسالة ماجستير، إشراف: هادي نهر، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب ١٩٨٩م.

٥- القرائن الدلالية للمعنى في التعبير القرآني، د. عدوية عبد الجبار كريم الشرع، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٦م.

٦- القرائن اللفظية واسم الإشارة في نهج البلاغة، محمد مناضل عباس، العدد / ١٩ مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، شباط ٢٠١٥م (بحث).

٧- القرائن النحوية للمعنى، دريد عبد الجليل، رسالة ماجستير، جامعة

